

السياسة النقدية

محاضرة النظرية النقدية الكلاسيكية

د. عمار نعيم زغير

مقدمة عن النظرية النقدية الكلاسيكية (نظرية كمية النقود)

- تعد النظرية النقدية الكلاسيكية (نظرية كمية النقود) بمثابة خلاصة للفكر والتحليل الكلاسيكي للظواهر النقدية والعينية في الاقتصاد.
- تمت صياغة نواة النظرية من قبل **جان بودان**، والذي حاول ان يعزو الزيادة الحاصلة في الأسعار الى زيادة عرض كمية النقد المعدنية (الذهب والفضة) الواردة من المستعمرات الاسبانية حينها.
- جاء **ديفيد ريكاردو** بتفسير جديد لظاهرة التضخم في أواسط القرن التاسع عشر إذ توصل الى ان قيمة النقود تتناسب **عكسياً مع كميتها**، وبالتالي فان أي زيادة في كمية النقود ستترتب عليها زيادة مماثلة في الأسعار.
- صاغ **ارفينج فيشر** بمعادلة المبادلة للنظرية الكمية للنقود.
- قام **الفريد مارشال** بتبني معادلة الأرصدة النقدية ومن بعده **بيجو**.

افتراضات النظرية النقدية الكلاسيكية

- الافتراض الأول: ثبات حجم الإنتاج السلعي عند مستوى التشغيل الكامل
- ان النقود ليس لها أي تأثير على الاقتصاد.
- تعتبر النقود وسيطاً للتبادل فهي ستار او حجاب يخفي وراءه مبادلة السلع بالسلع.
- يعد دور النقود محايداً عند الكلاسيك.
- قانون ساي: كل عرض يخلق طلباً مساوياً له.
- يعبر عن قانون ساي نقدياً: ان الإنتاج يخلق معه انفاقاً مساوياً له.
- عند الكلاسيك العرض الكلي يساوي الطلب الكلي.

افتراضات النظرية النقدية الكلاسيكية

- الافتراض الثاني: ارتباط تغير المستوى العام للأسعار بتغير كمية النقود المعروضة
- ان التغيرات في كمية النقود المعروضة تنعكس بنفس القدر على المستوى العام للأسعار.
- ان الزيادة في كمية النقود تؤدي الى زيادة مماثلة (بنفس القدر) على المستوى العام للأسعار.
- وجود علاقة طردية وتناسبية وباتجاه واحد بين كمية النقود والمستوى العام للأسعار.
- وجود علاقة عكسية وتناسبية وباتجاه واحد بين قيمة النقود (قوتها الشرائية) والمستوى العام للأسعار.

افتراضات النظرية النقدية الكلاسيكية

- الافتراض الثالث: ثبات سرعة تداول النقود V .
- سرعة تداول النقود: هي متوسط عدد المرات التي يتم فيها تداول النقود (وحدة النقد) في المعاملات المختلفة خلال مدة زمنية معينة.
- صيغة معادلة المبادلة لفisher:
- $M * V = P * T$
- M : كمية النقود المعروضة في لحظة زمنية معينة.
- V : سرعة تداول النقود.
- T : كمية المبادلات من السلع والخدمات المختلفة في نفس اللحظة الزمنية.
- P : المستوى العام للأسعار.

الانتقادات الموجهة الى نظرية كمية النقود (الكلاسيكية)

• الانتقاد الأول:

- افتراضها القائم على أساس ثبات حجم الإنتاج عند مستوى التشغيل الكامل.
- يعد حجم الإنتاج مستقلاً تماماً عن التداول النقدي.
- اهمال أهمية الجانب النقدي في التحليل واعتبار النقود لا تؤدي سوى وظيفة وسيطاً للتبادل.
- ان النقود غير حيادية في النشاط الاقتصادي وتؤدي وظيفتين هما وسيط للتبادل ومخزن للقيمة.

الانتقادات الموجهة الى نظرية كمية النقود (الكلاسيكية)

- الانتقاد الثاني:
- عدم وجود علاقة طردية تناسبية وباتجاه واحد بين كمية النقود والمستوى العام للأسعار.
- الانتقاد الثالث:
- عدم ثبات سرعة تداول النقود V في الاجل القصير والطويل.

شُكْرًا لِصَفَائِكُمْ

